

## مفهوم المخالفة الجزء الثاني/ جمع الجوامع في أصول الفقه/

عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

ابعد عنه فانك اذا استمررت معه فقد يزيد بالاساءة اذا وجد استساغة منك لما يقدمه من اساءة لك في مالك في عقلك في عرظلك نجد الان بالنسبة العقل نجد - 00:01:30

الشبكة اللي تستغل في تهريب المخدرات واستعمالها وبيعها وشرائها وتوريدها هؤلاء كلهم يجمعهم قاسم مشترك هذا القاسم المشترك محبتهم للسوء وبغضهم للخير فتجد بعضهم يجر بعضا الى ذلك الذي يشتري يجر اصحابا يشترون. واللي يروج يجر له اشخاص يروجون. واللي ينتج واللي يورد وهكذا - 00:02:03

واذا نظرنا الى مثلا شيطان الانس في باب المعاملات وجدنا اصحاب الربا واصحاب الرشاوى واصحاب اكل اموال الناس بالباطل الى غير ذلك من الامور التي ليست بمشروعة. نجد ان بعضهم يستعين ببعض - 00:02:55

ونجد ان بعضهم يهون على بعض الامر هؤلاء شياطين الانس يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا يعني يحسن لهم يحسن بعضهم ببعض العمل القبيح في بعض المعاملات الربوية يقولون الريح هذا بسيط - 00:03:24

هذا ما يضر والله سبحانه وتعالى يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس يعني يقومون من قبورهم مثل الانسان المجنون ويقول صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمرتشي - 00:03:57

والراشة الراء ايش هو الوسيط ويقول لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبته وشاهديه وقال لهم في الائم سواء فشياطين الانس يساعد بعضهم بعضا على ترك الواجب وفعل المحرم فاذا وجدت شخصا من هذا النوع - 00:04:23

فابعد عنه فان قربك له يضرك وان بعدك عنه خير لك السبب الثالث الهواء والهوى يكون محمودا وليس هو المقصود هنا لاني تكلمت عليه فيما سبق لكن المقصود هنا هو الهوى المذموم - 00:04:54

الذى لا ينبعط صاحبه الا بتترك واجب او فعل محرم كثير من الناس تجده يكون مسرورا اذا ترك واجبا ويكون مسرورا اذا فعل محظما لانه يجد ان هواه يقوده الى ذلك - 00:05:30

الهوا المذموم سبب من اسباب عدمي حفظ العبد لله جل وعلا عليك ان تخالف الهواء والسبب الرابع النفس الامارة بالسوء الامارة بالسوء هذه تحسن العمل - 00:06:03

القبيح للشخص حتى يقع فيه يحسن له اللواط. تحسن له شرب الخمر. تحسن له الغصب. تحسن له السرقة. تحسن له حملت الربا الى غير ذلك من الامور تحسن له - 00:06:40

الصلوة مطلقا او ترك صلاة الجمعة مثلا او تحسن له الصلاة اه تحسن له ان يصلى الصلاة في غير وقتها. مثل بعض الموظفين يركب الساعة على وقت الذهاب الى الدوام - 00:07:00

الساعة سبعة ونص فيقوم ويغسل وجهه ويمشي للدوام يمكن يصلى ما يحل ما سولت له نفسه وامرته ان يركب الساعة على وقت الدوام ولا يركبها على اذان الفجر على الانسان ان ينظر الى نفسه الى اين تقوده - 00:07:20

هل تقودك نفسك الى ما يرضي الله؟ ام انها تقودك نفسك الى ما يغضب الله فان كانت تقودك الى ما يغضب الله فهذه هي النفس الامارة بالسوء وعلاج هذه النفس الامارة بالسوء من صاحبها - 00:07:48

يعصيها اذا امرتك بترك واجب او امرتك بفعل محرم وحسنـت ذلك له فلا تطعها السبب الخامس هو الاغراق في امور الدنيا والانشغال بها الى درجة انها تضعف جانب الواجب او - 00:08:16

موقع في الشيء المحرم لان الانسان اذا اكثـر من شيء استمرأه سواء كان هذا الشيء حسنا او كان قبيحا فتعود الانسان على عمل حسن وتعود الانسان على امر قبيح تجد - 00:08:57

ان نفسه تعتمـد على ذلك وتـجد انه يستمرـ. فإذا كان ذلك في امور الدنيا مثل المعاملات وكذلك الانشغال بالاكتساب الى درجة ان يحصل عليه خلل في امور دينه فحينـت تكونوا - 00:09:34

الدنيا شباب من الاسباب التي ينشأ عنها عدم حفظ العبد لله جـل وعلا بقدر ما حصل منه من تخلف سواء كان هذا التخلف جنسا او كان هذا التخلف نوعا او كان هذا التخلف عينا - 00:10:06

هذه اسباب خمسة كل سبب منها سبب في تخلف هذا الحفظ منها ما يكون التخلف فيه تخلفا مطلقا كما ذكرت سابقا ومنها ما يكون مطلقا تخلف يقول الله جـل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:10:39

وان تـك حسنة يضاعـفها ويقول تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعلى هذا الاساس يكون المخالفة التي تحصل من الشخص لها تأثير على عدم الحفظ - 00:11:30

بحسب حقيقتي هذه المخالفة من جهة حكمها اما بالنظر هنا الاسباب التي اساعدـ الانسان على الرجوع من عدم الحفظ الى الحفظ فهذه الاسباب منها التوبة وليعلم كل واحد منـا ان الله ارحم به من نفسه - 00:12:01

يعني الله ارحم بك منـك من نفسك يقول جـل وعلا قـل يا عبادي الذين اسرفـوا على انفسهم لا تقطـعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعـا انه هو الغفور الرحيم - 00:12:59

والله جـل وعلا يقبل توبـة العـبد ما لم يغـرـرـ يقول جـل وعلا في شأن الكـفار قـل للذين كـفـروا ان ينتـهـوا يغـفـرـ لهم ما قد سـلفـ وـان يعودـوا فقد مضـى السنـة الاولـين - 00:13:25

فـما عليك الا ان تـتـوبـ الى الله جـل وـعلا وـالتـوبـة منـ حقوقـ الله يـشـتمـلـ عـلـىـ الـاقـلاـعـ منـ الذـنـبـ وـالـندـمـ عـلـىـ فعلـهـ وـالـعـزـمـ عـلـىـ الـيـعـودـ اليـهـ. هذه شـروـطـ ثـلـاثـةـ وـاـذاـ كـانـتـ منـ حقـ مـخلـوقـ - 00:13:45

فيـظـافـ شـرـطـ رـاـبـعـ وـهـوـ انـ كـانـ الحقـ مـالـياـ تعـيـدـهـ الـىـ صـاحـبـهـ وـانـ كـانـ غـيرـ مـالـيـ فـانـكـ تـسـتـبـيـحـهـ وـاـذاـ كـانـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ ردـ المـالـ اوـ عـلـىـ الاستـبـاحـةـ اـذاـ كـانـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ مـفـسـدـهـ اـعـظـمـ منـ المـصـلـحةـ فـانـكـ تـتـصـدـقـ عـنـهـ - 00:14:17

بـالـمـالـ وـكـذـلـكـ تـدـعـوـ لـهـ وـتـتـصـدـقـ اـيـضاـ عـنـهـ مـنـ مـالـكـ هـذـاـ هـوـ السـبـبـ الـاـولـ وـهـذـاـ عـامـ كـمـ ذـكـرـتـ لـكـمـ انـ اللهـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ جميعـاـ انهـ هوـ الغـفـرـانـ الرحـيمـ السـبـبـ الثـانـيـ الـاـسـتـغـفارـ - 00:14:46

كـثـرـتـ الـاـسـتـغـفارـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـسـتـغـفـرـ فـيـ الـيـوـمـ مـائـةـ مـرـةـ وـلـاـ يـكـلـفـ شـيـءـ وـاـنـتـ مـاـشـيـ فـيـ الطـرـيـقـ سـأـلـ رـجـلـ سـأـلـ

رـجـلـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ كـيـفـيـةـ الـاـسـتـغـفارـ فـقـالـ قـلـ - 00:15:23

الـلـهـمـ اـغـفـرـ لـيـ وـارـحـمـنـيـ اـنـكـ اـنـتـ الـغـفـرـانـ هـذـيـ وـشـ تـكـلـفـ لـوـ اـنـ عـلـيـكـ مـثـلـاـ ذـنـوبـ عـظـيمـةـ وـقـلـتـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـقـبـلـهـ اللهـ غـفـرـ لـكـ جميعـ الذـنـوبـ ذـكـرـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـغـلامـ يـهـوـديـ مـرـيـضـ - 00:15:47

فـزـارـهـ فـلـمـ زـارـهـ قـالـ لـهـ قـلـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ الـوـلـدـ فـيـ مـرـضـ الـمـوـتـ قـالـ قـلـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ رـفـعـ الـوـلـدـ بـصـرـهـ اـلـىـ اـبـوـيهـ فـقـالـ لـهـ اـطـعـ اـبـاـ القـاسـمـ - 00:16:18

قـالـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ ثـمـ خـرـجـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ الحـمـدـ لـهـ الذيـ اـنـقـذـهـ مـنـ النـارـ فـيـ عـبـادـ اللهـ - 00:16:36

الـاـسـتـغـفارـ لـاـ يـكـلـفـكـ شـيـئـاـ الـاـنـسـانـ وـهـوـ فـيـ الطـرـيـقـ وـهـوـ فـيـ الـمـسـجـدـ وـهـوـ فـيـ بـيـتـهـ وـهـوـ فـيـ مـكـتبـهـ اـسـتـغـفـرـ اللهـ وـاـتـوـبـ لـيـهـ الذـنـوبـ تـقـعـ

مـنـ بـسـ مـاـ نـحـسـ يـقـولـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـمـ خـطاـءـوـنـ وـخـيـرـ الـخـطاـئـيـنـ التـوـابـونـ - 00:16:53

آـذـنـوبـ كـثـيرـ بـسـ مـاـ نـحـسـ بـهـ حـنـاـ فـيـ الـاـمـمـ الـاـمـاضـيـةـ كـانـ الـوـاحـدـ اـذـاـ عـصـيـ اللهـ وـاصـبـ وـجـدـ الـمـعـصـيـةـ مـكـتـوـبـةـ عـلـىـ بـابـهـ لـكـ هـذـهـ

الامة من اكرام الله لها انه ستر عليها - 00:17:23

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من ابتي بشيء من هذه القاذورات فليستتر بستر الله يعني الله يستر عليك بالليل وبكرة تفضح نفسك عند الناس تقول انا فعلت كذا وانا فعلت كذا تتجه بهذا - 00:17:47

المقصود هو ان الشخص يستغفر الله ويكثر من الدعاء يكثر من الدعاء يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من قال في يوم الله وبمحمده مئة مرة غرفت ذنبه وان كانت مثل زبد البحر - 00:18:04

يقول سبحان الله وبحمده مئة مرة هذي ما تكلف عشر دقائق ولقي الرسول صلى الله عليه وسلم ابراهيم ليلة الاسراء قال يا محمد اقرى امتك مني السلام. واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قياعن. وان غراسها سبحان الله وبحمده - 00:18:33  
سبحان الله العظيم ما يكلف هذا الشيء وفي الحديث الاخر من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة فيه اشياء يعني سهلة على اللسان ولكنها عظيمة من جهة الجزاء. لكن الانسان لسانه كأنه محبوس - 00:18:59

كان عمر رضي الله عنه يسلم على علي ويرد عليه السلام ولكن ما كان علي يبدأ عمر بالسلام فضاق عمر رضي الله عنه من ذلك وشكاه الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:19:34

انا اذا سلمت على علي رد علي السلام. ولكنه لا يبدأني بالسلام ومن المعلوم ان عمر يرى ان له حق في ان يبدأه علي بالسلام وفضل عمر معلوم فماذا كان - 00:19:54

لما جاء علي الى الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر له ذلك فقال صدق اذا سلم رددت عليه السلام لكنني لا ابدأ بالسلام. قال ولم قال لاني سمعتك تقول من بدأ اخاه بالسلام بنى الله له بيته في الجنة فاحببت ان يكون هذا البيت لعمر بدلا من ان يكون - 00:20:20  
فتلقى اخاك بوجه طلق تسلم عليه تصافحه تبدأ انت بالسلام يكون لك اجرا عظيم لو انك ما تعرفه لأن العلاقة بين العبد وبين الله وليس العلاقه بين العباد علاقة الانسان بالله وعلاقة الانسان مع العباد عبارة عن تطبيق شرع الله فقط - 00:20:42

هذه هي العلاقة الصحيحة علاقتك مع نفسك تطبيق شرع الله على نفسك وعلاقتك مع الله تطبيق شرع الله في حقه وعلاقتك مع مع الخلق تطبيق شرع الله في علاقتك معهم فقط - 00:21:14

حينئذ عليك ان تكثر من الدعاء ومن الاستغفار السبب الاول هو التوبة السبب الثاني هو الدعاء والاستغفار ونقف عند هذا الحد وان شاء الله نأتي ببقية الاسباب وكذلك الاثار المترتبة على عدم - 00:21:37

على عدم الحفاظ في الدروس القادمة ان شاء الله تعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه اوئل الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفرقنا - 00:22:05

معصوما ولا يجعل فيينا ولا منا شقيا ولا محروما انهولي ذلك والقادر عليه. وان يوفقا لما يحبه ويرضاه من القول والعمل والقصد. وان يصرفنا عما ما يغضبه من القول والعمل والقصد انهولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:22:25

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ونبيا الان بالاجابة على ما مقدمة من هذا سائل يسأل يقول ارجو من فضيلتكم اعادة الفرض تخلفا مطلقا او مطلق او مطلق تخلف هذه الكلمة - 00:22:49

تجدون انها موجودة في كثير من الالفاظ فتقول عموم مطلق او مطلق عموم او تخلف مطلق او مطلق تخلف او غير ذلك يعني على هذا المنهج فعندما نقول تخلفا مطلقا يعني انه لم يبق شيء - 00:23:21

ولهذا قلت لكم ان التخلف المطلق هو عبارة عن خروج الانسان عن دائرة دائرة الاسلام فهذا تخلف فيه الحفظ تخلفا مطلقا. معنى انه لم يبقى عنده حفظ يعتبر وهذا كان الاعمال التي يعملها الكفار الان - 00:23:44

من امور الخير هم لا يثابون عليها في الآخرة ولكن يعجل لهم نعيم في الدنيا. من صحة ومن ولد ومن مال ومن ومن غير ذلك. حتى يلقوا الله وليس لهم حسنة - 00:24:09

واحدة فهذا هو الذي تخلف فيه الحفظ تخلفا مطلقا. اما مطلق التخلف فلا هذا اذا فعل معصية يكون قد حصل فيه من التخلف

بقدر هذه المعصية وهكذا في سائر - 00:24:23

الامور هذا شخص يسأل عن وقت الاذكار في الصباح والمساء الذكر يكون مثلا بعد صلاة العصر او بعد صلاة المغرب وهكذا بالنظر الى ما بعد صلاة وكذلك الانسان يذكر الله قائما وقاعدا - 00:24:43

يلقيان وي يعني يذكر الله على سائر احواله هذا يقول تكفي القراءة المعموظة تكفي عن اذكار الصباح والمساء هذا سؤال الحقيقة يعني صاحبه يعني يقتصر على اقل قدر ممكن قراءة المعوذتين قراءة اية الكرسي قراءة اخر سورة البقرة كل هذا - 00:25:39  
لكن في كتب نهتم ببيان اذكار الصباح والمساء مثل اه كتاب الاذكار للنووي ومثل كتاب عمل اليوم والليلة للنسائي ومثل كتاب آآ الحصن الحصين ومثل كتاب الوابل الصيب ابن القيم ومثل كتاب الكلم الطيب - 00:26:22

شيخ الاسلام فهذه كتب في كتب كثيرة خاصة ايضا في الدعاء كلها متيسرة موجودة وواحد منها او اثنان فيهما كفاية هذا شخص يسأل عن اه هل يشترط يعني الانسان عندما يبي يلبس - 00:26:50

هل يشترط ان من اجل اني يمسح والمعروف ان المسح على الخفين هذا رخصة. وفيه توسيعة للناس ولابد ان يكون الشراب الذي يلبسه يكون صفيقا يعني جبر ويكون ساترا للمفروظ. ويلبسه على طهارة - 00:27:24

وفي خطأ يرتكبه كثير من الناس مع الاسف انه اذا اراد ان يلبس مثلا توظأ غسل الرجل اليمنى ثم ادخل فيها الشراب قبل ان يغسل الرجل اليسرى فهو ادخل الرجل - 00:27:44

قمنا في الشراب قبل تمام الطهارة. والمفروض انه لا يلبس الشراب الا بعد ما ينتهي من الوضوء هذا يسأل عن النصاب اوراق كذلك عندها اخراج زكاة الاموال النقدية الورقية ما هو نصاب - 00:28:02

محاصيل الزراعية من المعلوم ان ورق الان اصبح بدن عن الذهب وعن الفضة على حسب الحقيقة التي ربط بها هذا الريال بعضها يكون عبارة عن بدل ذهب وبعضها يكون عبارة - 00:28:36

بذا الفضة وكل واحد منها له حكمه بالنظر الى العربي قيمة ثمانية ريالات ورق في سوق الذين يبيعون ويشترون الشخص على حسب قيمة ما دام بدلا عن الفضة ينظر الى نصاب الفضة ويخرج بقدر نصاب الفضة - 00:29:05

المحاصيل الزراعية هذا المحاصيل الزراعية هذه تختلف لان فيه وفي الحبوب والثمار هذا يسأل سؤالين السؤال الاول ما حكم الشخص الذي يعني يستعمل السب الناس على درجات احد يسب الرسول واحد يسب الصحابة واحد يسب الناس الاخرين - 00:29:47

ومن المعلوم ان المسلم له حق وان سب الشخص لا يجوز لانسان ان يسب الا من سبه الله جل وعلا لكن يسب الرسول يسب الصحابة يسب احدا من التابعين تشتعل - 00:30:54

العلماء الميتين او في العلماء المعاصرين ولا يكون لك هم الا انك ان تستغل في سبهم بدلا من هذا يا اخي صل النوافل اقرأ القرآن استعمل الذكر تسبيح والتهليل والتحميد ادعوا لهم - 00:31:15

بدلا من ان يكون لهم عليك حقا يوم القيمة اما ان يأخذوا من حسناتك اذا نفذت حسناتك اه اخذ من سيئاتهم فطرحت اعلم يا اخي ان الكلام الذي يصدر منك - 00:31:36

هذا انت محاسب عليه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد هذا يقول كيف تتحقق رؤية النبي صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من رأي في المنام فكأنما رأني في اليقطة فان الشيطان لا يتمثل بي - 00:31:58

هذه مسألة مع الاسف يقع فيها كثير من المعتمرین ومن الحجاج عندما ينتهي ويريد ان يتحلل يأخذ له شعرتين ثلاث من هنا وهنا والرسول صلى الله عليه وسلم امر بالحلق او التقصير. تقصير من جميع الرأس - 00:32:24